

مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) الاستعداد والاستجابة موجز فني مؤقت لصندوق الأمم المتحدة للسكان

للحصول على أحدث الأدلة، أنظر موقع منظمة الصحة العالمية فيروس كورونا (كوفيد-19):
<https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019>

الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية وصحة الأم والمواليد وفيروس كورونا (كوفيد-19)

الرسائل الرئيسية

الرسالة الأساسية

- لا يوجد دليل حالي على وجود آثار سلبية على النساء الحوامل من فيروس كورونا (كوفيد-19). غير أنه يجب مراعاة التغييرات الجسدية والتغيرات التي تطرأ على الجهاز المناعي أثناء الحمل وبعده. ومن المهم أن يكون بإمكان جميع النساء الحصول على ولادة آمنة واستمرارية الرعاية ما قبل الولادة وبعدها، بما في ذلك اختبارات الفحص وفقاً للمبادئ التوجيهية والمعايير الوطنية، ولاسيما في بؤر الوباء، حيث تتأثر الخدمات المقدمة للنساء الحوامل واللاتي هن في فترة المخاض والولادة والنساء المرضعات سلباً.
- الحفاظ على عمل النظام الصحي: الحفاظ على استمرارية توفير معلومات وخدمات الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية، وحماية العاملين في مجال الصحة، والحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19).
- خلال حالات طوارئ الصحة العامة، غالباً ما يتم تحويل الموارد البشرية والمالية من برامج صحية مختلفة للاستجابة لتفشي الأمراض المعدية وتتأثر خدمات الصحة الجنسية والإنجابية بالوباء **حيث الذي** يحظى بالأولوية.
- إن ارتفاع نسبة وفيات الأمهات في أي بلد يشكل مؤشراً قوياً على ضعف النظام الصحي. وسيؤدي وباء فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى زيادة إجهاد النظم الصحية، ومن المتوقع أن يؤثر تأثيراً شديداً على النظم الصحية في البلدان منخفضة ومتوسطة الدخل – مع تأثيرات أكثر سوءاً في البلدان التي تعاني من الهشاشة والأزمات الإنسانية. وسيكون دعم الاستعداد والاستجابة للبلدان ذات المعدلات المرتفعة لوفيات الأمهات حاسماً في البلدان منخفضة الدخل – والجيوب السكانية ذات المعدلات المرتفعة لوفيات الأمهات بالبلدان متوسطة الدخل. ويجب **إيلاء** **أن تولي** هذه التدابير اهتماماً خاصاً لضمان استمرار الخدمات الأساسية مثل خدمات وإمدادات صحة الأم والمواليد والصحة الجنسية والإنجابية.
- لا بد من إيلاء الأولوية القصوى لعلاج النساء الحوامل المصابات بأمراض الجهاز التنفسي بسبب زيادة خطر النتائج السلبية، ويجب فصل وحدات صحة ما قبل الولادة وحديثي الولادة وصحة الأمهات عن الحالات المحددة المصابة بفيروس كورونا (كوفيد-19).
- يجب إعطاء الأولوية **للعمالين-العاملين** في مجال الصحة، ولاسيما القابلات والممرضات وأطباء التوليد وأطباء التخدير، باعتبارهم ذوي أهمية بالغة وأنهم منقذي **الأرواح حيوات** ويجب تزويدهم بمعدات الحماية الشخصية إذا كانوا يعالجون المرضى المصابين بفيروس كورونا (كوفيد-19).
- يعتمد الحمل والولادة الآمنين على النظم الصحية الفاعلة والمتاحة والالتزام الصارم بتدابير مكافحة العدوى.
- لا بد من تصنيف أنظمة المراقبة والاستجابة حسب الجنس والعمر والنوع الاجتماعي وحالة الحمل. وعند الاقتضاء، ينبغي إيلاء اهتمام خاص للفئات الضعيفة مثل الأشخاص ذوي الإعاقة والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية **والمراهقين** والمسنين والسكان الأصليين والأشخاص المنحدرين من أصل أفريقي واللاجئين والمهاجرين.

تدخلات استجابة صندوق الأمم المتحدة للسكان

التدخلات قصيرة المدى

تسهيل التنسيق والمشاركة والمشاورة

- تشجيع تفعيل آلية التنسيق في مجال الصحة والحقوق الجنسية والإنجابية التابعة للأمم المتحدة، ودعم آليات التنسيق الفعالة لضمان إعطاء الأولوية لرعاية التوليد ورعاية الأطفال حديثي الولادة.
- تعزيز الدعوة وقيادة مجموعة العمل الفرعية للصحة الجنسية والإنجابية في إطار المجموعة الصحية التي توجد فيها بنية تنسيق المساعدة الإنسانية لتوجيه الدعم لبرنامج صحة الأم والاستجابة المحددة. وتكون الدعوة على مستوى مجموعة الصحة لضمان الوصول دون انقطاع إلى صحة الأم وعدم تحويل موارد الرعاية الصحية على حساب النساء الحوامل.
- إنشاء نظام التحليل اللازم للأوضاع الذي يتم تصنيفها بحسب النوع الاجتماعي والجنس والعمر كجزء من فريق العمل القطري المشترك للأمم المتحدة.
- دعم وزارة الصحة والشركاء لتعزيز وتمويل وتنفيذ وإدماج نوع الجنس والصحة الجنسية والإنجابية في خطط الاستعداد والاستجابة والتنفيذ الخاصة بفيروس كورونا (كوفيد-19)، ومواصلة البرامج الجارية.
- ينبغي التشاور مع منظمات الشباب والنساء والسكان الأصليين والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص ذوي الإعاقة، وإشراكهم في جميع مراحل الاستجابة لفيروس كورونا (كوفيد-19).

الحفاظ على استدامة خدمات صحة الأم وغيرها من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية

- ضمان احترام خيارات النساء والفتيات وحقوقهن في الصحة الجنسية والإنجابية بغض النظر عن حالتهم المتعلقة بفيروس كورونا كوفيد-19 متضمنة الوصول إلى وسائل منع الحمل، ووسائل منع الحمل الطارئة، والإجهاض الآمن إلى أقصى حد من القانون ورعاية ما بعد الإجهاض.
- ضمان الحفاظ على الوصول إلى الرعاية الصحية حين تكون الموارد الطبية شحيحة وذلك يتضمن خدمات الصحة الجنسية والإنجابية مع توجيه اهتمام خاص للنساء الحوامل بين الفئات الضعيفة مثل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية والأشخاص الذين ينتمون إلى مجموعات السكان الأصليين والأشخاص الذين يعيشون في فقر.
- ضمان حصول النساء الحوامل المشتبه أو المحتمل أو المؤكدة إصابتهن بفيروس كورونا كوفيد-19 بما في ذلك النساء اللواتي ربما يحتاجن إلى قضاء بعض الوقت في عزلة على رعاية ماهرة لأنفة تركز على المرأة متضمنة اختبارات فحص الأمومة والطب الجنيني ورعاية الأطفال حديثي الولادة، وكذلك الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي مع الاستعداد لرعاية مضاعفات الأمهات والموليد.
- العمل مع وزارة الصحة والوزارات المختصة ذات الصلة والقطاع الخاص لضمان إتاحة وإمكانية الوصول إلى الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق المتعلقة بها الضرورية متضمنة خدمات صحة الأمهات وحديثي الولادة. وفي السياقات الإنسانية، يجب أن يتضمن هذا تنفيذ مجموعة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى للصحة الإنجابية في حالات الأزمات للصحة الإنجابية في حالات الطوارئ والتي يدعمها صندوق الأمم المتحدة للسكان. <https://iawg.net/resources/minimum-initial-service-package-misp-resources>
- ضمان التدريب الكافي / التدريب التنشيطي للعاملين في مجال الرعاية الصحية على الوقاية من العدوى والسيطرة عليها [https://www.who.int/publications-detail/infection-prevention-and-control-during-health-care-when-novel-coronavirus-\(ncov\)-infection-is-suspected-20200125](https://www.who.int/publications-detail/infection-prevention-and-control-during-health-care-when-novel-coronavirus-(ncov)-infection-is-suspected-20200125) للحد من خطر انتقال العدوى من الإنسان إلى الإنسان، والتدريب بناء على المذكرة التوجيهية لمنظمة الصحة العالمية على الإدارة السريرية

للعدوى التنفسية الحادة الوخيمة، عندما يشتبه في الإصابة بمرض فيروس كورونا كوفيد-19 توجيه مؤقت 13 مارس 2020

[https://www.who.int/publications-detail/clinicalmanagementof-severe-acute-respiratory-infection-when-novel-coronavirus-\(ncov\)-infection-issuspected](https://www.who.int/publications-detail/clinicalmanagementof-severe-acute-respiratory-infection-when-novel-coronavirus-(ncov)-infection-issuspected)

● دعم سلسلة التوريد (وسائل منع الحمل الحديثة، الأدوية والمواد المنقذة للحياة للأمهات والمواليد، معدات صحة الأم، مواد ولوازم مكافحة العدوى والسيطرة عليها، والمواد التعليمية والاستشارية).

● تدريب العاملين بالصحة وخصوصا القابلات على خطر الوصم والتمييز والحد منهما، وإشراكهم وكوادر أخرى ذات صلة في توعية النساء الحوامل بأعراض الإصابة بفيروس كورونا كوفيد-19، ورسائل الوقاية والنظافة الشخصية ذات الصلة.

[https://www.who.int/publications-detail/risk-communication-and-community-engagement-\(rcc\)-action-plan-guidance](https://www.who.int/publications-detail/risk-communication-and-community-engagement-(rcc)-action-plan-guidance)

● توجيه اهتمام خاص لرعاية وحماية الشباب وبخاصة الفتيات في المناطق التي ينتشر فيها فيروس نقص المناعة البشرية بكثرة.

تسهيل استمرارية الرعاية أثناء أي وباء

● لكل النساء الحوامل (أنظر موقع منظمة الصحة العالمية للإبلاغ عن المخاطر: <https://www.who.int/news-room/q-a-detail/q-a-on-covid-19-pregnancy-childbirth-andbreastfeeding>)

● الحفاظ على رعاية ما قبل الولادة وبعدها بخاصة في البلدان المتضررة من الوباء، ودعم إنشاء مرافق مخصصة للرعاية قبل الولادة وبعدها / عيادات متنقلة وفقا لسلطات وزارة الصحة المحلية.

● يجب أن تكون طريقة الولادة فردية بناء على مؤشرات التوليد وتفضيل المرأة. توصي منظمة الصحة العالمية بإجراء العملية القيصرية مثاليا فقط حين يتم تبرير إجراؤها طبيا.

● ~~مناصرة~~ (دعم) استمرار الرضاعة الطبيعية والرعاية المتواصلة بين الأم والمولود.

● وضع مواد تعليمية للنساء الحوامل/ الأسر التي بها حوامل على أساس ممارسات النظافة الشخصية متضمنة ذات الصلة بفيروس كورونا كوفيد-19.

[https://www.who.int/publications-detail/risk-communication-andcommunity-engagement-\(rcc\)-action-plan-guidance](https://www.who.int/publications-detail/risk-communication-andcommunity-engagement-(rcc)-action-plan-guidance)

للنساء المتضررات مباشرة من فيروس كورونا كوفيد-19

● يجب أن يتم تمكين النساء الحوامل والحوامل حديثا واللواتي تعافين من فيروس كورونا كوفيد-19 وتشجيعهن على الوصول إلى الرعاية الروتينية قبل الولادة، والولادة، والإجهاض الآمن، وبعد الولادة، أو بعد الإجهاض إلى أقصى حد من القانون.

● ضمان أن النساء الحوامل المصابات بفيروس كورونا كوفيد-19 قد حضرن على الأقل المستوى الثاني من الرعاية لضمان الرعاية المناسبة حال ظهرت مضاعفات تنفسية.

● رصد الوضع (نشاط التوليد، والاستعداد للخدمة والاستفادة منها، وحالة النظافة الشخصية وحماية الموظفين).

تحديد انتقال فيروس كوفيد-19

سياسات وأنشطة المرافق

- تمديد الاستراتيجيات للأنشطة الشاملة للأمومة وحديثي الولادة على المستويان الوطني **والدولي** دون الوطني لكل الدول التي لديها معدل وفيات الأمهات فوق 140/100000 مولود حي.
- استخدام ونشر أفضل الأنشطة حول دول البرنامج الحالي¹ التي من الممكن أن تمتلك القدرة على تنفيذ ورصد برنامج صحة الأمهات وحديثي الولادة على المستوى الوطني للتكرار في كافة الدول.